Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرباعي المجرّد

(وأما الرّباعيّ المجرّد فهو باب واحد: فَعْلل) بفتح الفاء واللاّمين وسكون العين (كَدَحْرَج يُدَحْرِج) يقال : دَحْرَج فلانٌ الشيء إذا دوّره (دَحْرَجَةً ، ودِحْراجاً) ، لأنّ الفعل الماضي لا يكون أوله وآخره إلاّ مفتوحين ، ولا يمكن سكونُ اللاّم الأولى ، لالتقاء السّاكنيْن في نحو : **دَحْرَجْتُ** ، **ودَحْرَجْنا** ، فحرّكوها بالفتحة لِخِفَّتها وسكّنوا العين ، لأنّه ليس في الكلام أربعُ حركات متوالية في كلمةٍ واحدة . ويلحق به نحو : **جَوْرَب** ، **وجَلْبَب**(١) ، **وبَيْطر**(٢) ، **وهَرْول** ، **وشَرْيف**(٣) ، **وبَيْقَر**(٤) ، ودليل الإلحاق(٥) اتّحادُ المَصْدَرين .

الثلاثي المزيد : ـ

(وأما الثّلاثيّ المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام) لأن الزائد فيه إمّا حرف واحد أو اثنان ، أو ثلاثة لئلاّ يَلْزمَ في الزّنة(٦) مزيّة الفرع على الأصل .

واعلم أن الحروفَ التي تزاد لا تكون إلا من حروف

---

(١) الجلباب : القميص ، يقال : جلبيه فتجلبب .

(٢) البيطرة : معالجة الدواب .

(٣) شريف : يقال : شَرْيف الزرع أي قطع شريافه .

(٤) البيقرة : كثرة المال والمتاع كما في القاموس .

(٥) من تعليقات النسخة الإيرانية : « وإنما قلنا : هذه الكلمات ملحقات لا أصول ، أمّا في « جورب » لأن الواو يكثر زيادتها في المثاني وفي جلبب : عدم الإدغام ، وفي بيقر ، لأنه من البقر ، وفي هرول : عدم إعلاله ، وفي شريف لأنه من الشّرف ، وهو الشقّ . وانظر القاموس: شرف.

(٦) « في الزنة » زيادة في ط .